الغاية من تحليل محضر التحريات

الرأي أن دراسة محضر التحريات بتحليل عناصره وبمعني آخر تحليله إلى عناصره ومقوماته الموضوعية والشكلية على هذا النحو يسهل مهمة الحكم على محضر التحريات كعمل قانوني ، وهل استوفى عناصره القانونية التي تجيز أن يترتب علية آثاره القانونية أم لا والأمر حينئذ لا يخرج عن احتمالين .

الاحتمال الأول :- أن تتوافر لمحضر التحريات كافة عناصره الموضوعية والشكلية فتكون دليلاً علي نزاهة القائم بالتحريات وتوخيه الصدق فيكون محضر التحريات محاكاة للواقع.

الاحتمال الثاني :- ألا تتوافر لمحضر التحريات هذه العناصر الموضوعية والشكلية أو بعضها فيكون حينئذ دليلاً على عدم جدية القائم بالتحري وانتفاء صدقه وبالتالي أساساً للقضاء ببطلانه.

وإذا كان المبدأ الذي يحكم التحريات ويسودها هو سلطان جهة التحقيق فى اعتمادها أو عدم اعتمادها ، ومن بعد سلطان محكمة الموضوع في تقدير توافر مبرراتها ، فإن جوهر ذلك بلا أدني شك هو التثبت من توافر عناصر محضر التحريات (الموضوعية والشكلية) وإلا صار الأمر سلطة دون ضوابط وحدود ، الأمر الذي يتنافى مع نصوص القانون وقواعد العدل والمنطق.

والتساؤل ... ما هي العناصر الموضوعية لمحضر التحريات كمدخل للتثبت من صحة ودقة وصدق ما ورد به ...؟

في الصـفحات اللاحقة نتعرض تفصـيلياً لعناصـر محضـر التحريات علي نحو يمكن المحامي " ونعني دفاع المتهم " الحكم علي محضر التحريات من حيث مدي صحته أو بطلانه .

الفصل الأول : العناصر الموضوعية لمحضر التحريات.

الفصل الثاني : العناصر الشكلية أو الإجرائية لمحضر التحريات .

obeikandl.com